



الخدمات الصحية المقدمة للسكان في مركز قضاء بعقوبة

بحث تقدم به الطالب

كامل باسم قاسم

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية | جامعة ديالى - قسم الجغرافية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

إشراف
د. ياسر محمد عبد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا يَسْتَخِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخَافَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَا يُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَا يُبَدِّلُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا
يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

النور : ٥٥

الاهداء

الى منارة العلم والامام الحق المبين الامين الذي علم المتعلمين ،
الى سيد الخلق اجمعين رسولنا الامين سيدنا محمد (ﷺ) واصحابه
اجمعين ()

الى الذين ينيرون بنور الهادي الامين الى الذين تقع نظراتهم بين
طيات هذا البحث لباب العلم قاصدين و الطريق الحق متبعين .

الى من سعى وتسقى لأنعم بالراحة والهباء الى الذي لم يدخل
شئ في دفعي لطريق النجاح الى والدي الحبيب.

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهوج بذكر اهم فؤادي الى
اخوتي و اخواتي حفظ الاحياء منهم ورحم الاموات .

الشكر و الثناء

يطيب لي بعد هذه الرحلة الميمونة أن أقدم الشكر و الامتنان لمن كانوا لي
عوناً في بحثي هذا .

اتقدم بالشكر و الثناء و الاعتزاز للدكتور (د. ياسر محمد عبد) ، الذي كان
حاضرًا في كلّ صفحة من صفحات البحث ، فجزاه الله عنّي خيرًا ، وعن جميع
الطلبة الذين مدّ لهم يد العون ، فقد كان خير مُعين في رحلتي مع بحثي لهذا
العام .

كما أقدم الشكر و العرفان للسيد رئيس القسم ، فقد كان أستاذًا فاضلاً وأباً
عطوفاً علينا فجزاه الله عنّا خيراً .

وأقدم شكري و عرفاني لعائلي الكريمة الخيمة التي تظلمي بالعطف و
الحنان و الرعاية وكذلك اخوتي الذين اعانوني في طباعة البحث .

ولا يفوتنـي أن أقدم شكري و ثنائي و عرفاني لجميع أساتذـتي في القسم الذين
أفادـوني برأـي أو مشـورة أو ملحوـظة وجـزا الله الجـمـيع عن لـغـة القرـآن و عنـي
خـيرـ الجـزـاء .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	الأية
ب	الاهداء
ج	الشکر و الثناء
د	المحتويات
١	الفصل الاول : الاطار النظري
٢	المقدمة
٣	مشكلة البحث
٤	فرضية البحث
٥	اهدف البحث
٦	حدود البحث
٧	دراسات سابقة
	هيكلية الدراسة
الفصل الثاني	
٨	العوامل الجغرافية المؤثرة في تقديم الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة
٩	اولا : العوامل الطبيعية
٩	١- عوامل المناخ
١٠	٢- الحرارة
١٠	٣- الامطار
١١	٤- الرطوبة :-
١٢	ثانيا : العوامل البشرية
١٢	أ - الكثافة السكانية
١٢	ب- التوزيع السكاني
١٣	١- التوزيع العددي
١٣	٢- التوزيع النسبي
١٣	ج- طرق النقل
١٤	
الفصل الثالث	
١٥	الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة
١٦	تعريف الخدمات الصحية
١٧	نوع الخدمات الصحية
١٨	جودة الخدمات الصحية
٢٠	نوع المراكز الصحية
٢٠	أ - المستشفيات
٢١	ب- مراكز الرعاية الاولية
٢٢	العاملين في قطاع الصحة
٢٣	الاستنتاجات و التوصيات
٢٤	المصادر

قائمة الجداول

صفحة	العنوان
١٠	الجدول (١) الكثافة السكانية لمركز قضاء بعقوبة نسمة / كم
١١	الجدول (٢) التوزيع العددي لسكان مركز قضاء بعقوبة
١٢	الجدول (٣) التوزيع النسبي لسكان مركز قضاء بعقوبة
١٧	الجدول (٤) عدد الاسرة في مستشفيات مركز قضاء بعقوبة
١٩	الجدول (٥) المراكز الصحية في مركز قضاء بعقوبة

قائمة الخرائط

صفحة	العنوان
٣	خريطه (١) موقع مركز قضاء بعقوبة
٢٠	خريطه (٢) المراكز الصحية و مستشفيات مركز قضاء بعقوبة

الفصل الاول الاطار النظري

**المقدمة
مشكلة البحث
فرضية البحث
اهداف البحث
حدود البحث
دراسات سابقة
هيكلية الدراسة**

الفصل الاول الاطار النظري

المقدمة

لقد جذب اهتمام الجغرافيين في العقود الحديثة والمعاصرة عدّة ظواهر اجتماعية و موضوعات متباعدة جديرة بالاهتمام والدراسة ومنها جغرافية الخدمات، والتي تتناول النمط والتوزيع المكانين للخدمات العامة الدينية والتعليمية والاقتصادية والخدماتية والصحية.^(١)

وتعد الخدمات الصحية هدفاً من أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخاصة بعد أن أقرت المجموعة الدولية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ ، والذي اعتبر الصحة حقاً أساسياً لجميع الأفراد والشعوب. وبذلك أصبحت عملية توفير الخدمات الصحية المتطرفة لمحاجيها مسؤولية أساسية للحكومات لا بد وأن توفرها لمواطنيها. وإذا كان هذا هو موقع الصحة بالنسبة للعالم أجمع، فإنه يحتل في المجتمعات النامية مكانة أكثر تميزاً حيث تؤكّد سياسات هذه المجتمعات على المواطن باعتباره هدفاً ووسيلة.^(٢)

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :

- ما هي الخدمات الصحية المقدمة لسكان مركز قضاء بعقوبة ؟
- هل تتوزع المراكز الصحية و المستشفيات بشكل متساوي بالنسبة للسكان؟

١ - عايد جاسم طعمة الجنابي ، تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الارض ، اطروحة دكتوراه ، مركز التخطيط الحضري ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٤٧

٢ - ياسين حميد بديع المحمدي ، التوطن الصناعي في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢

فرضية البحث :

يفترض البحث الى :

تقديم المراكز الصحية و المستشفيات الواقعة ضمن منطقة البحث العديد من الخدمات الصحية لسكان مركز قضاء بعقوبة .

كما ان التوزيع المكاني للمراكز الصحية و المستشفيات يكون بشكل متباين في مركز قضاء بعقوبة لتوفير الخدمات الصحية الضرورية لهم .

هدف البحث :

يهدف البحث الى :

١-معرفة الخدمات الصحية المقدمة لسكان مركز قضاء بعقوبة

٢-التعرف على نوع الخدمات الطبية وملائمتها لعدد سكان مركز قضاء بعقوبة

٣-معرفة المشاكل التي يعاني منها القطاع الصحي في مركز قضاء بعقوبة

حدود البحث :

موقع وحدود منطقة الدراسة : تقع المنطقة في محافظة ديالى وهي مركز قضاء

بعقوبة، اذ يحدها من الشمال ناحية العباره ومن الغرب والشمال الغربي قضاء الخالص

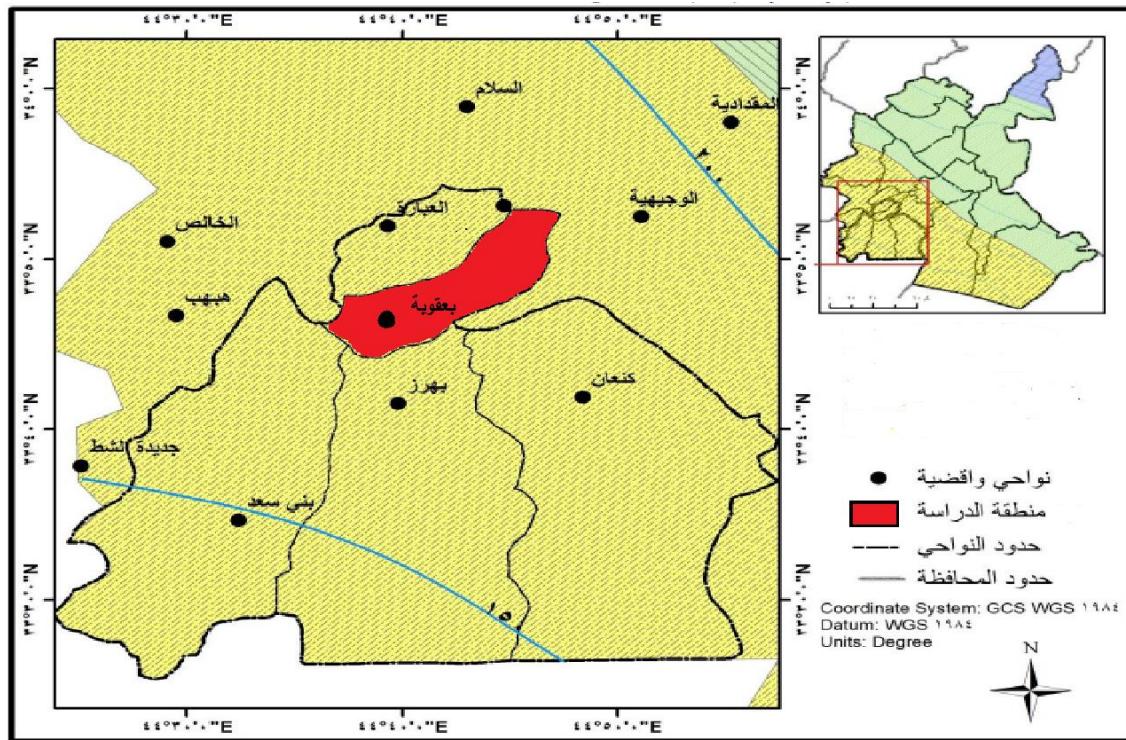
ومن الجنوب ناحيتي بهرز وبني سعد ومن الشرق قضاء المقدادية ، اما موقعها الفلكي

فهي تقع بين دائرتني عرض (٣٣.٣ - ٣٥.٦) شمالاً ، وخطي طول (٤٤.٢ -

٤٥.٦) شرقاً. خارطة رقم (١)

خارطة (١)

موقع وحدود منطقة الدراسة



المصدر : رقية احمد جاسم ، التحليل تلمكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ببعبوم الانسانية ، ٢٠١٥

دراسات سابقة :

١- دراسة حسين منصور (٢٠٠٤) : الخدمات الصحية المقدمة للمرضى المنومين في المستشفيات الحكومية بمدينة إربد – الأردن "دراسة في جغرافية الخدمات"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الحكومية للمرضى المنومين بمدينة اربد. ومدى رضاهم عنها في مجالات الطبيب، والخدمة الفندقية والتمريض والوضع الاجتماعي والواسطة. شملت عينة الدراسة (٢٤) مريضاً في ثلاثة مستشفيات حكومية بمدينة اربد، واستخدم الباحث استبانة خاصة لقياس رضى المرضى مكونه من (٣٣) جملة على مقاييس "ليكرت" الخمسى.

أظهرت نتائج الدراسة مستويين لرضى المرضى المنومين أحدهما مرتفع والآخر منخفض. كما أظهرت أن الرضى عن مجال كادر التمريض احتل المرتبة الأولى ثم مجال الوضع الاجتماعي والواسطة، فمجال الطبيب ثم مجال الخدمات الفندقية. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين مجال الخدمات الفندقية ومتغير الدخل ومجال الطبيب ومتغير الحالة الاجتماعية مع الرضا. ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الرضى والمتغيرات المستقلة الأخرى.

١ - حسين منصور ، الخدمات الصحية المقدمة للمرضى المنومين في المستشفيات الحكومية بمدينة إربد – الأردن "دراسة في جغرافية الخدمات" ، مجلة المنارة ، العدد ١٣ ، الأردن ،

٢- دراسة محمد يوسف حاجم (٢٠١٤) : الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في محافظة ديالى حتى عام ٢٠٢٠ م.^(١)

انطلقت الدراسة من خلال اعتبار ان الخدمات الصحية تعد جزءاً مهماً اساسياً في النظام الصحي لاي بلد لاسيما في العالم النامي لأنها تخدم الغالبية العظمى من السكان . ان دورة حياة تخطيط الخدمات الصحية تسعى دائماً إلى زيادة المراكز الصحية و المستشفيات وزيادة اعداد العاملين فيها من الاطباء و اطباء الاسنان و الصيادلة وذوي المهن الصحية بما يتناسب مع الزيادة في اعداد السكان بغية تحقيق مستوى ملائم من الخدمات الصحية ويدخل هذا الاستعداد ضمن مجال التخطيط الصحي وبالنهاية تحاول الدراسة وضع تصور مستقبلي للتوزيع المكاني للخدمات الصحية في محافظة وذلك من اجل استخدامها طريقة سهلة و اكثر فاعلية لعام ٢٠٢٠.

٣- دراسة سعاد جاسم السعدي (٢٠١٨) : تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS^(٢)

يقدم البحث دراسة مستفيضة عن واقع الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين اعتماداً على البيانات المتوفرة والخرائط ذات العلاقة. ولغرض تقييم كفاءة هذه الخدمات الصحية ، تم مقارنة الأعداد المتوفرة حالياً للمستشفيات والأسرة ومراكز الرعاية الصحية الأولية والأطباء الاختصاصيين والأطباء العاملين في المحافظة مع نظائرها من الأعداد بحسب المعايير الدولية والمحلية.

١ - محمد يوسف حاجم ، الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في محافظة ديالى حتى عام ٢٠٢٠ م، مجلة ديالى ، العراق ، العدد ٦١

٢ - سعاد جاسم السعدي ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة القadesia للعلوم الإنسانية ، العدد ٢٠ ، العراق ، ٢٠١٨

تم استخدام نظم المعلومات الجغرافية اسلوباً لتحليل وتقدير التوزيع المكاني لهذه المراكز الصحية من خلال حقل التوزيعات المكانية في برنامج Arc GIS. حيث تم في هذه التحاليل استخدام المسافة المعيارية وقرينة صلة الجوار ومركز المعدل الفعلي والمركز الجغرافي المتوسط للتعرف على نطاق الخدمة الصحية وكفاءة سهولة الوصول إلى الخدمة.

أظهرت نتائج التحليل تدني مستوى كفاءة الخدمات الصحية في المحافظة. تم استخدام المعايير الدولية والمحلية لتبيان الحاجة الفعلية لأعداد المستشفيات والأسرة ومراكز الرعاية الصحية الأولية والكوادر الطبية من أطباء اختصاصيين وأطباء عاملين في كل قضاء وناحية من المحافظة من أجل التهوض بالمستوى الصحي فيها وأدرجت في جداول خاصة. كما وتم أيضا حساب الحاجة المستقبلية لهذه الأعداد من خلال حساب معدلات النمو السكاني للوحدات الإدارية للمحافظة للأعوام ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ وتم إدراجها في جداول خاصة أخرى.

خرجت الرسالة بعدة استنتاجات مهمة مع بعض التوصيات التي من شأنها رفع كفاءة الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين.

هيكلية الدراسة :

جاءت الدراسة في ثلاثة فصول تناول الفصل الاول المقدمة و الاطار النظري للبحث وتضمن المبحث الثاني العوامل الجغرافية المؤثرة في تقديم الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة ، اما الفصل الثالث فتضمن الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة ، بعدها الاستنتاجات و التوصيات و اهم مصادر التي تناولتها البحث .

الفصل الثاني

**العوامل الجغرافية المؤثرة في تقديم الخدمات الصحية في
مركز قضاء بعقوبة**

اولا : العوامل الطبيعية

- ١ عوامل المناخ
- ٢ الحرارة
- ٣ الامطار
- ٤ الرطوبة :-

ثانيا : العوامل البشرية

- أ - الكثافة السكانية
- ب- التوزيع السكاني
 - ١ - التوزيع العددي
 - ٢ - التوزيع النسبي

ج- طرق النقل

الفصل الثاني

العوامل الجغرافية المؤثرة في تقديم الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة

اولاً : العوامل الطبيعية

فإن انبساط القضاء ، وتوفر الموارد المائية الممثلة بأنهار (دالي ، خريسان ، العظيم) وخصوصية الأرض الزراعية ، ساعد ذلك في انتشار المستوطنات البشرية .^(١)

٥- عوامل المناخ

يعد المناخ من عناصر البيئة الطبيعية التي لها دوراً مؤثراً في وظيفة أي منطقة وذلك لانعكاس تأثيره في نشاطات الإنسان وفعالياته الاقتصادية ، ويؤثر المناخ تأثيراً مباشراً وفعلاً في جسم الإنسان ومن جوانب عديدة ، فهو يؤثر في لون بشرته وشكل شعره ولونه ، كما يظهر تأثيره في حياة الإنسان الاجتماعية وفي نشاطه واستغلاله لموارد بيئته .^(٢)

إن عناصر المناخ تتدخل بعضها مع البعض الآخر ويظهر تأثيرها بشكل واضح على الإنسان ومقومات حياته ، حيث إن كل عنصراً من عناصر المناخ يؤثر في توجيه الإنسان وإلزامه بأنشطة وسلوك يفرضها عليه الحتم البيئي

- الحرارة

تعد الحرارة من أبرز عناصر المناخ التي تؤثر بشكل فاعل على توزيع جميع النشاطات والفعاليات المختلفة على سطح الأرض ، فلها الدور الكبير في توزيع الضغط

١ - رقية احمد جاسم ، مصدر سابق ، ص ١١٠

٢ - زهير حاتم خماس ، "التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد " ، كلية الادب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٦

الجوي الذي يتحكم بدوره بالرياح وهبوبها ، وهي العامل الرئيس في عملية التبخر من المسطحات المائية والنباتات ثم التربة وتكوين السحب وعمليات التساقط الأخرى .^(١)

تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية التي تقوم بدور رئيس في بيئه المجتمعات البشرية ، حيث إن كمية الطاقة بين جسم وآخر تكون متباعدة بالرغم من تساوي درجة حرارتهما ، لأن كمية الطاقة في الجسم تعتمد على طبيعة حرارة الجسم نفسه وكتلته.^(٢)

- الامطار

تعد الأمطار من أهم عناصر المناخ تأثيرا في توزيع السكان ، أذ تقع منطقة الدراسة على حافة خط المطر (٢٠٠ ملم) سنوياً ضمن خطوط المطر المتساوية لخارطة العراق المطورية وأنها تتبع نطاق إقليم البحر المتوسط من حيث موسم سقوطها.

وتتصف الأمطار بالتدبب في كمياتها تقدمنا من الشمال إلى الجنوب وتصل أقصى ارتفاع لمعدلاتها وتبعد الأمطار بالتساقط في حزيران.

- الرطوبة :-

هي مقدار بخار الماء في الهواء ، ويشير مصطلح الرطوبة النسبية إلى النسبة المئوية لمقدار بخار الماء الموجود في الهواء في درجة حرارة معينة إلى مقدار ما يستطيع هذا الهواء حمله من بخار الماء وهو في نفس الدرجة الحرارية .^(٣)

وتعد الرطوبة من العوامل المهمة المؤثرة في كمية التبخر ، فالهواء المشبع ببخار الماء لا يحمل كميات أخرى من بخار الماء ، وهنا تتوقف عملية التبخر حتى لو كانت درجة الحرارة عالية.

١ - محمد يوسف حاجم ، مصدر سابق ، ص ٩٤

٢ - حسن علي نجم الجبوري ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى (١٩٨٧-١٩٩٧) أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٦ ، ص ٩٣

٣ - عايد جاسم طعمة الجنابي ، مصدر سابق ، ص ٩٣

ومما لا شك فيه إن حدود الرطوبة التي يتكيّف معها الإنسان بصورة عامة تتراوح بين (٢٠-٨٠٪) ، فإذا قلت الرطوبة عن (٢٠٪) يبدأ الإحساس بالعطش المستمر والجفاف التدريجي للجلد ، بغض النظر عن درجة الحرارة ، وإذا ازدادت عن (٨٠٪) تصبح عملية التعرق عند الإنسان صعبة لتشبع الهواء بالبخار .

ثانياً : العوامل البشرية

أ - الكثافة السكانية :-

هي معدل ما يصيب الكيلو متر المربع من الأشخاص الواحد لمنطقة محددة من الأرض ، مهما صغرت أو كبرت وان حدود هذه المناطق أما ان تكون حدود ادارية (كالنواحي والاقضية والمحافظات) ، أو مناطق جغرافية تختلف في صفاتها الطبيعية والبشرية ، وكلما كانت المنطقة صغيرة أو متاجسة المظهر الجغرافي يعطي معدل كثافتها مفهوماً ادق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الأخرى ، ونادرًا ما يحدث هذه التجانس بدرجة كاملة ،^(١) وفي تعريف اخر المقصود بالكثافة هي ايجاد معدل عدد الأشخاص الذين يسكنون في وحدة المساحة (كم^٢) ، والكثافة السكانية مظهر آخر من مظاهر توزيع السكان وتباينها من منطقة إلى أخرى ، وهذا ناتج عن عدة عوامل منها نمط انتشار السكان أو وجود بعض المحددات لنوعية الأنشطة التي يمارسها السكان .^(٢)

وبناءً على ذلك فإن لدراسة الكثافة السكانية في المدن أهمية كبيرة لما يشكله توزيعها من تباين في التجمعات السكانية ضمن احيائها المختلفة ، وان الكثافة السكانية وتركزها في أي منطقة تعد مؤشرًا مهمًا للمختصين والمهتمين في التخطيط الحضري

١ - مهدي الصحاف ، الموارد المائية في العراق صيانتها من التلوث ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٩٩

٢ - عبد الحسن زيني ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، دار المعرفة ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٥

لتوزيع وإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تتبعها المدينة ، ومن ثم ترتيبها بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة جغرافية متميزة .^(١)

نلاحظ ان الكثافة السكانية لمدينة بعقوبة قد بلغت نحو (٨٩.٦) نسمة/كم^٢.

الجدول رقم (١)

الجدول (١)

الكثافة السكانية لمركز قضاء بعقوبة نسمة / كم^٢

الوحدة الإدارية	عدد السكان	المساحة كم ^٢	الكثافة العامة	ت
مدينة بعقوبة	٢٣٧٥٨٨	٥٨٠	٨٩.٦ نسمة/كم ^٢	١

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء تدیرات عام ٢٠٢٢ بيانات منشورة (www.cosit.gov.iq)

التوزيع السكاني :

ان دراسة التوزيع السكاني ضمن الحيز المكاني ، يمثل ظاهرة جغرافية لما لها من ارتباط مكاني قوي ، وقد أظهر الجغرافيون اهتماماً خاصاً بدراسة التوزيع المكاني للسكان ، ويمكن توزيع سكان الحضر في منطقة الدراسة إلى :-

أ- التوزيع العددي :

يقصد بالتوزيع العددي ، اعداد سكان المتواجدين في منطقة جغرافية محددة ، وفي وقت معين ، والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني.^(٢)

تمثل مدينة بعقوبة احتوائها على ١٢ حي سكني ويبلغ عدد سكان المدينة ٢٣٧٥٨٨ نسمة موزعة بنسب مختلف على احياء المدينة . خريطة (٢)

من خلال بيانات مديرية احصاء دىالى عدد سكان كل حي ونسبة الحي من مدينة بعقوبة فاتضح ان حي اليرموك من اکثر الاحياء سكان فقد بلغ ٦٥٦١٢ نسمة من مدينة

١ - صباح محمود محمد ، التحليل المكاني للموقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى ، اطروحة دكتوراه ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٣٣

٢ - حسن علي نجم الجبوري ، مصدر سابق ، ص ١٦

بعقوبة و ي يأتي حي التحرير المرتبة الثانية حيث بلغ ٥١٥٨١ نسمة من مدينة بعقوبة كما بلغ حي السراي اقل عدد سكان حيث بلغ ١٢٩٤ نسمة من مدينة بعقوبة . جدول (٢)

الجدول (٢)
التوزيع العددي لسكان مركز قضاء بعقوبة

نسبة الحي %	عدد السكان	اسم الحي	ت
١٠.٩	٢٥٩٠٩	التكية	١
٠.٥٤	١٢٩٤	السراي	٢
٣.٥	٨٣١٨	شفقة	٣
٢١.٧	٥١٥٨١	تحرير	٤
٣.٧٦	٨٩٤٩	حطين	٥
١.٦٨	٣٩٩٢	سوامرة	٦
٧.٢٨	١٧٣٠٦	بعقوبة الجديدة	٧
٤.٨٦	١١٥٦٣	مصطفى	٨
٣.٨٥	٩١٦٠	مفرق	٩
٦.٧٢	١٥٩٨٠	معلمين	١٠
٢٧.٦	٦٥٦١٢	يرموك	١١
٧.٥	١٧٩٢٤	الحكيم الصناعي	١٢
%١٠٠	٢٣٧٥٨٨	المجموع	

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية احصاء ديالى ٢٠٢٢ بيانات منشورة (www.cosit.gov.iq) .

ومن خلال الجدول (٢) يظهر مدى التباين العددي بين النواحي الموجودة في منطقة الدراسة و التوزيع العددي لمنطقة الدراسة .

ب - التوزيع النسبي : يقصد بالتوزيع النسبي ما يحسب من الوحدة الإدارية من المجموع الكلي لسكان القضاء ، وقد توضح هذه النسبة المئوية واختلافها زمانياً ومكانياً أهمية المكان ، والدور الجغرافي يتحدد بتحليل تلك الاهمية وبيان أسبابها وتطورها اعتماداً على بيانات التعدادات المختلفة ان التوزيع النسبي لسكان مدينة بعقوبة ، يوضح مدى التباين في التوزيع الجغرافي الاجمالي للسكان .^(١)

ويتبين من جدول (٣) ، ان حي اليرموك تصدر باقي احياء المدينة بنسبة عدد سكان ٦٥٦١٢ حيث بلغت نسبتهم (٢٧.٦%) ، في حين جاء حي التحرير حيث بلغت

١ - عبد الزهرة علي الجنابي ، التوطن الصناعي في اقليم الفرات الاوسط من العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ٧٩

نسبة فيها (٢١.٧٪) ، وأخيرا جاء حي التكية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٩٪) ، ومن تلك النسب نلاحظ ان نسبة السكان في حي اليرموك هي أعلى من النسب الموجودة في مدينة بعقوبة ، وهذا ينعكس أثره على زيادة أعداد مراكز صحية و مستشفيات .

الجدول (٣)

التوزيع النسبي لسكان مركز قضاء بعقوبة

نسبة الحي %	اسم الحي	ت
١٠.٩	التكية	١
٠.٥٤	السراي	٢
٣.٥	شفة	٣
٢١.٧	تحرير	٤
٣.٧٦	حطين	٥
١.٦٨	سوامرة	٦
٧.٢٨	بعقوبة الجديدة	٧
٤.٨٦	مصطفى	٨
٣.٨٥	مفرق	٩
٦.٧٢	معلمين	١٠
٢٧.٦	يرموك	١١
٧.٥	الحكيم الصناعي	١٢
١٠٠٪	المجموع	

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي لاحصاء ديارى ٢٠٢٢ بيانات منشورة

www.cosit.gov.iq

ب- طرق النقل تعد طرق النقل عاملاً مهماً لنجاح مشاريع صناعية في قضاء بعقوبة تتمثل طرق النقل (خط بعقوبة - بغداد) بطول ١٧ كم ، (خط بعقوبة - المقدادية) ٣٥ كم وهي من أهم الطرق التي تربط بين قضاء بعقوبة و مراكز للتسويق الداخلية و الخارجية من ضمنها شارع الطابو و شارع نهر الحجية .

الفصل الثالث

الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة

تعريف الخدمات الصحية

نوع الخدمات الصحية

جودة الخدمات الصحية

نوع المراكز الصحية

أ - المستشفيات

ب- مراكز الرعاية الاولية

العاملين في قطاع الصحة

الفصل الثالث

الخدمات الصحية في مركز قضاء بعقوبة

تعريف الخدمات الصحية

إن تعريف الخدمات الاستشفائية تنبع من مفهوم العام للخدمات،ولهذا سوف نتطرق إلى مجموعة من تعاريف هي "الخدمات عبارة عن نشاط أو منفعة، يمكن لأي طرف من تقديمها لطرف آخر، وتكون في الأساس غير ملموسة، ولا ينتج عنها ملكية أي شيء".^(١)

وقد عرفها كوتلر و ارمسترونغ:"على أنها عبارة عن منفعة مدركة بالحواس و قائمة بحد ذاتها" ، أو متصلة بشيء مادي،ولا تكون قابلة لتبادل،ولا يترتب عنها ملكية ،وفي اغلب الأحيان تكون محسوسة.^(٢)

كما عرفها ثُعرف الخدمات الصحية بأنها " الخدمة التي هي نشاط أو سلسلة من الأنشطة، تكون إلى حد ما ذات طبيعة غير ملموسة" .

لذا تصبح الخدمات الصحية عبارة عن "منتجات غير ملموسة، وتهدف إلى إشباع حاجات ورغبات المستهلك وتحقق له منفعة".^(٣)

عرفتها الجمعية الأمريكية لتسويق بأنها:"عبارة عن أنشطة أو منافع التي تعرض للبيع او التي تقدم مرتبطة مع سلعة مباعة".

١ - رقية احمد جاسم ، مصدر سابق ، ص ٥

٢ - محمد ازهر السمّاك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، جامعة الموصل ، ط١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣

٣ - ابراهيم جبر شيت القيسي ، تقويم نظام الاحالة الصحية كأسلوب للتوزيع المكاني للخدمات الصحية في اقليم بابل ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي / جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٥

و تعرف الخدمات من ناحية التسويقية بأنها: "عبارة عن خدمات أو أنشطة ملموسة، تقدم من طرف مقدم الخدمة إلى زبون، من أجل تلبية رغباته، ولا يترتب عنها نقل الملكية، ويحصل المستفيد منها على منافع، وان تقديمها يكون مرتبط بسلعة أو غير مرتبط بذلك".^(١)

والخدمات الصحية هي عبارة عن أنشطة أو منافع صحية، تقدمها المستشفيات إلى مرضى مقابل مبلغ معين، وتستخدم سلع معايدة لتقديم الخدمة، ولا تتحول ملكية السلع إلى المستفيد من الخدمة.

نوع الخدمات الصحية

أن الخدمات الصحية هي عبارة عن أنشطة ومنافع تقدمها المستشفيات إلى الزبون، مقابل مبلغ رمزي و تلبي حاجاته ورغباته وتقسم الى :

١- خدمات طبية مرتبطة بصحة الفرد

إن هذا النوع من الخدمات الطبية مرتبط مباشرة بصحة الفرد بحيث تتعلق بتشخيص و العلاج حيث أن هناك عدة أقسام في المستشفى خاصة بهذا:

-قسم الأمراض الداخلية

-قسم الأمراض الجراحية

-قسم الأطفال

-قسم التوليد وأمراض النساء

-قسم أمراض الرأس

-قسم العلاج الطبيعي

١ - موسى خميس ، خصائص التوطن الصناعي في الاردن ، مجلة التنمية الصناعية ، الاردن ، عدد ٢٢ ، ١٩٨٩ ، ص ٩٨

-قسم التخدير و الإنعاش

-قسم الإسعاف و الطوارئ

-قسم المختبر

-قسم الأشعة

٢ - خدمات طبية مساعدة:

وهي خدمات تساعد الخدمة الأساسية، وهي كل ما يتعلق بالرعاية سريرية داخل المستشفى وتدخل ضمن:

- خدمات التمريض

- خدمات الصيدلة

٣- الرعاية الصحية:

تهدف إلى تشجيع وتعزيز المستوى الصحي لدى الأفراد، بمختلف الجوانب نفسية و الجسدية و الذهنية و العقلية و الاجتماعية، حيث أن الرعاية الصحية تعمل على حدوث المرض بعده وسائل، وإذا حدث ت العمل على معالجته، حيث أن الرعاية الصحية فعالة مع المعالجة ، و عمل الرعاية لا يتوقف لتأهيل المريض بعد إجراء عمل جراحي و العلاج.

٤- الخدمات الصحية البيئية:

إن هذا القسم لا يمكننا إهماله على الإطلاق، لأنه يرتبط بالحماية من الأوبئة، والأمراض المعدية، وان الخدمات الطبية وقائية تقيه من الأمراض كاللقالات وخدمات الوقاية الصحية على متاجر الغذاء، وخدمات مكافحة الحشرات، وخدمات الإعلام ونشر الوعي الصحي

جودة الخدمات الصحية

تقييم جودة الخدمات الصحية من خلال العناصر التالية : ^(١)

١ - تقييم محتوى الرعاية الطبية: ومعناها تقييم الرعاية الطبية المقدمة للمريض وذلك بإتباع أسلوب "المراجعة الطبية" الذي يسعى إلى تقييم محتوى لأداء الطبي الممارس من طرف الأطباء وما يستلزم ذلك من ضرورة توافر سجلات طبية ودفاتر كاملة ودقيقة.

٢ - تقييم نتائج الرعاية الطبية: وذلك من خلال مجموعة من المقاييس الدالة على الحالة الصحية للمريض والناتجة عن أداء عمليات الرعاية الصحية.

مثلا: معدلات الوفيات، معدلات المواليد، وزن الأطفال، معدلات النجاح في العمليات الجراحية....الخ.

٣ - تقييم العمليات: دراسة الرعاية الكلية للمريض عن طريق ما حصل عليه المرض من خدمات مباشرة بالمستشفى وتتابع خطوات وإجراء الرعاية الصحية التي حصل عليه المريض سواء بقسم التحاليل أو الأشعة أو الفحوص أو الإرشادات والتوجيهات.

٤ - تقييم الهيكل: أي مدى تتناسب هيكلقوى العاملة في المجال الصحي مع الخدمات الصحية المطلوبة للمريض.

٥ - تقييم أثر الخدمات الصحية على صحة الفرد والمجتمع : فتوقعات المستهلك تلعب دورا حيويا في الحكم على الخدمة المقدمة ، فالمسفيدين يقيّمون جودة الخدمات الصحية بمقارنة ما حصلوا عليه وبما كان متوقعا أو مرغوبا وحتى إن اشتد الصراع التنافسي بين المنظمات التي تمارس في القطاع الصحي إلا أن

١ - ردينة عثمان يوسف ، التسويق الصحي و الاجتماعي ، دار المناهج لنشر و التوزيع،طبعة الأولى ،الأردن ،٢٠٠٨، ص ٩٨

ذلك لا ينبغي أن يؤثر على طبيعة نشاط هذه المنظمات التي يطغى عليه الطابع الإنساني أكثر من أي هدف آخر كتعظيم الأرباح لذا يجب أن تحرص على الوصول إلى درجة رضا أكبر قدر الإمكان من طرف العملاء والمجتمع بصفة عامة لضمان استمرارية .

نوع المراكز الصحية

أ – المستشفيات :

يعد المستشفى المستوى الأساسي للخدمات الصحية وحسب خطة التنمية الوطنية فقد تم توزيع المستشفيات على أقضية محافظة ديالى فقد بلغت (١٢) مستشفى ، من ضمنها مركز قضاء بعقوبة فقد بلغت عدد مستشفياتها (٩) موزعه على احياء مركز قضاء بعقوبة منها مستشفيات حكومية عددها ٤ و هنالك مستشفيات اهلية عددها ٥ تعد من ضمن القطاع الخاص وتقدم الخدمة مقابل اجر مادي ، وقد بلغ عدد الاسرة في مستشفيات قضاء بعقوبة ١٢٤٠ سرير وهذا لا يتاسب مع حجم عدد سكان مركز بعقوبة البالغ (٢٣٧٥٨٨) نسمة ، لذا نجد هنالك نقص في مقدار الخدمات الطبية المقدمة لذا نجد من جدول (٤) عدد الاسرة في مستشفيات مركز قضاء بعقوبة . خريطة (٢)

جدول (٤)

عدد الاسرة في مستشفيات مركز قضاء بعقوبة

اسم المستشفى	العنوان	النوع	الاسرة	الموقع	الرقم
مستشفى بعقوبة التعليمي	البغدادية	حكومي	٢٠٠	التكية	١
الشفاء	البغدادية	اهلي	١٠٠	السراي	٢
ديالى	البغدادية	اهلي	٢٠٠	تحرير الاولى	٣
الرازي	البغدادية	اهلي	١٠٠	تحرير	٤
بعقوبة القديم	البغدادية	اهلي	١٠٠	التكية الثانية	٥
قصير	البغدادية	اهلي	١٠٠	سومارة	٦
بتول	البغدادية	حكومي	٢٠٠	مفرق	٧
الاسترالي	البغدادية	اهلي	١٠٠	حي الصناعي	٨
الرحمة	البغدادية	اهلي	١٠٠	اليرموك	٩

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية الاحصاء ديالى | بيانات منشورة ، ٢٠٢٢

(www.cosit.gov.iq)

بـ- مراكز الرعاية الاولية : ان مراكز الرعاية الصحية الاولية هي نواة الخدمات الطبية حيث تقدم خدمات للافراد على مستوى الاحياء و القرى وتقوم بعمل ملفات صحية لكافة الاسر الواقعه في نطاق خدمة المركز لمتابعة الحالة الصحية للافراد كل اسرة وتقديم الخدمات العلاجية و الوقائية لهم و التحويل الى المراكز الطبية المتخصصة عند اللزوم .
لذا حدد المعيار العراقي الذي اقرته وزارة الصحة ان يخدم المركز الصحي مجموعا من السكان يبلغ ١٠٠٠٠ نسمة ، لذا تعد المراكز الصحية أساس تقديم الخدمات الصحية للمواطنين ، بلغ عدد المراكز الصحية في محافظة ديالى ٦١ مركزا توزعت على اقضية و نواحي المحافظة من ضمنها مركز قضاء بعقوبة فقد بلغ عدد المراكز فيها ١١ مركز ، ونجد ان عمل هذه المراكز متباين من تقديم الخدمات الصحية فمنها مركز لفحص الدم يقدم خدماته الصحية لاجراء فحوصات دم للمرضى الذين يتم تحويلهم من مستشفيات حكومية اخرى وكذلك يجري فحص للمؤهلين على الزواج لغرض التأكد من

حصول تطابق دمهم ، وهناك مراكز تخصصية كمركز تخصصي طب الاسنان ، مركز التخصصي لطب العيون وهذه المراكز الصحية تقدم خدمات طبية في مجال التخصصات الطبية وتحتوي على قادر طبي مختص فيها من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية ، خلال فترة انتشار وباء كورونا اتجهت هذه المراكز جميعها دون استثناء في تقديم خدمات طبية ضرورية و عمل فرق طبية مهمتها المواطنين تلقيح بلراح كورونا . توزعت هذه المراكز الصحية على احياء مركز قضاء بعقوبة في مناطق (حي المعلمين ، التحرير ، المجمع الصناعي ، السادة ، السعادة ، شيخ عباس ، الحميدية ، الدور الجاهزة ، شارع الطابو ، شارع نهر الحجية ، ٧ نيسان) وكما موضح في الجدول (٥) و خارطة (٥)

جدول (٥)

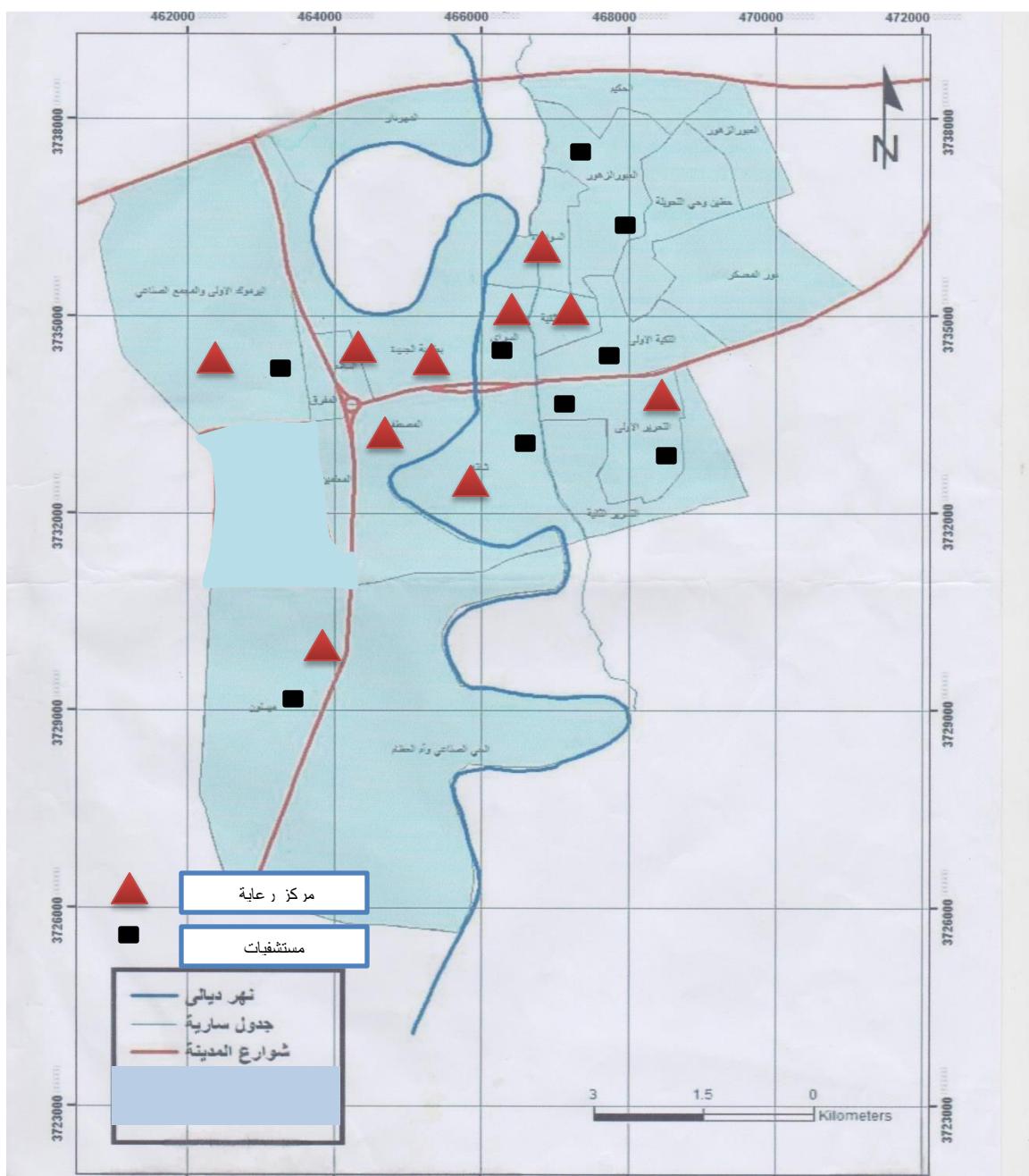
المراكز الصحية في مركز قضاء بعقوبة

المرتبة	اسم المركز	موقع	اهميته
١	مركز العيون التخصصي	شارع خريسان	مركز صحي لطب العيون
٢	مركز تخصصي طب الاسنان	حي الجهاد	مركز صحي لطب الاسنان
٣	مركز اليرموك	حي المفرق	مركز صحي عام
٤	مركز الجامعة	جامعة ديالى	مركز صحي عام
٥	مركز صحي تكية	حي سوامرة	مركز صحي لطب الاطفال
٦	مركز صحي السراي	حي بعقوبة القديمة	مركز صحي عام
٧	مركز التحرير الاول	حي تحرير	مركز صحي عام
٨	مركز التحرير الثاني	حي دور الضباط الثاني	مركز صحي للاقحات
٩	مركز طب الاسنان	حي الرحمة	مركز صحي لطب الاسنان
١٠	مركز المصطفى	حي المصطفى	مركز صحي عام
١١	مركز شفته	حي شفته	مركز صحي عام

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية صحة ديالى ، شعبة التخطيط ،

خريطة (٢)

المراكز الصحية و مستشفيات مركز قضاء بعقوبة



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الادارية لمركز قضاء بعقوبة

معايير وزارة الصحة العراقية لعدد الكادر الطبي المستشفيات و المراكز الصحية

ان تنوع الاختصاصات الطبية من اطباء و اطباء اسنان وصيادلة هو احد المؤشرات المهمة لتقييم درجة التطور للخدمات الطبية وعليه لابد من معرفة عدد الكادر الطبي للمراکز الصحية و المستشفيات وفق معايير وزارة الصحة والتي وضعت على اساس ٣ اطباء / ١٠٠٠٠ نسمة ، ١ طبيب اسنان / ١٠٠٠٠ نسمة ، ١ صيدلي / ٢٠٠٠٠ نسمة .

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات :

- ١- هنالك عجزاً واضحاً في عدد المستشفيات في مركز القضاء على اساس المعيار الدولي لكل مستشفى ١٠٠٠٠ نسمة (أي ما يعادل مستشفى واحد لكل ٤٤٢٤٨ نسمة). واعتماداً على الكثافة السكانية في مديرية صهـ دـيـالـى وجـدـ انـ النـقـصـ فيـ عـدـدـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ فيـ مـرـكـزـ قـضـاءـ بـعـقـوـبـةـ يـبـلـغـ ٤ـ مـسـتـشـفـيـاتـ ،ـ وـمـنـ خـلـالـ التـوزـيـعـ الـمـكـانـيـ لـلـمـسـتـشـفـيـاتـ وـ الـمـرـاكـزـ الصـحـيـةـ التـابـعـةـ لـمـديـرـيـةـ صـحـةـ بـعـقـوـبـةـ وـاقـعـهـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـحـدـودـ الـادـارـيـةـ لـاـقـضـيـةـ مـرـكـزـ قـضـاءـ بـعـقـوـبـةـ وـبـالـتـالـيـ سـيـؤـدـيـ إـلـىـ نـقـصـ فـيـ خـدـمـاتـ الصـحـيـةـ التـيـ تـقـدـمـهاـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ تـجـاهـ سـكـانـ مـرـكـزـ قـضـاءـ بـعـقـوـبـةـ وـالـمـنـاطـقـ الـمـجاـوـرـةـ لـهـاـ).
- ٢- كما ان هناك نقصاً كبيراً في عدد الأسرة داخل مستشفيات قضاء بعقوبة وفق المعيار الدولي البالغ ٣٩ سرير لكل ١٠٠٠٠ نسمة (أي سرير واحد لكل ٢٥٦.٤ نسمة).
- ٣- أظهرت الدراسة الى وجود عجز في عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية في المحافظة على اساس المعيار المحلي البالغ مركز صحي واحد لكل ١٠٠٠٠ نسمة حيث بلغ العجز (اعتماداً على كثافة السكان) ٥ مراكز.

التصنيفات:

- ١- ضرورة بناء مراكز صحية متخصصة في مركز قضاء بعقوبة
- ٢- ضرورة اهتمام الكادرين الطبي والتمريضي بالمريض بشكل أفضل وتوفير العدد الكافي لكل منها.
- ٣- توفير وسائل الراحة في الغرف كجهاز التلفاز والثلاجة واعتماد أقصى درجات النظافة في الوحدات الصحية وتوفير مواد النظافة العامة فيها، حيث أن النظافة بشكل عام تحقق مستوى مرتفعاً من الرضى لدى المريض.

المصادر

المصادر

- القرآن الكريم

اولا : الكتب

- ١- الخليل، عمر محمد، نظم المعلومات الجغرافية – اسس وتطبيقات الجغرافيين ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨
- ٢- زيني ، عبد الحسن ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، دار المعرفة ، ١٩٨٠
- ٣- الصحاف ، مهدي ، الموارد المائية في العراق صيانتها من التلوث ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- ٤- السماك ، محمد ازهـر ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، جامعة الموصل ، ط١ ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨
- ٥- سهير عبد الرحيم ، اثر المشريع الصناعية الملوثة للهواء على مدينة بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٦- مصطفى ، محمود محمد ، التسويق الاستراتيجي للخدمات ، دار المناهج للنشر وتوزيع، الطبعة الأولى ، الأردن ، ٢٠٠٨
- ٧- موسى خميس ، خصائص التوطن الصناعي في الاردن ، مجلة التنمية الصناعية ، الاردن ، عدد ٢٢ ، ١٩٨٩ ،
- ٨- يوسف ، ردينة عثمان ، التسويق الصحي و الاجتماعي ، دار المناهج لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن ، ٢٠٠٨ ،

ثانيا : الرسائل و الاطاريج

- ١- جاسم ، رقية احمد ، التحليل المكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٥
- ٢- الجبوري ، حسن علي نجم ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى . (١٩٨٧-١٩٩٧) أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٦.
- ٣- الجنابي ، عايد جاسم طعمة ، تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الارض ، اطروحة دكتوراه ، مركز التخطيط الحضري ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩
- ٤- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، التوطن الصناعي في اقليم الفرات الاوسط من العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦
- ٥- الصفار ، فؤاد محمد ، دراسات في جغرافية الصناعه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٦٤
- ٦- عبد اللطيف ، محمد حماد ، الصناعات الخشبية ومنتجاتها في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ٧- القيسى، ابراهيم جبر شيت، " تقويم نظام الاحالة الصحية كأسلوب للتوزيع المكاني للخدمات الصحية في اقليم بابل" ، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠
- ٨- محمد ، صباح محمود ، التحليل المكاني للموقع الصناعية في مدينة بغداد الكجرى ، اطروحة دكتوراه ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٧٦
- ٩- المحمدي ، ياسين حميد بديع ، التوطن الصناعي في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢

ثالثاً : المجلات :

١- حاجم ، محمد يوسف ، الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في محافظة
ديالى حتى عام ٢٠٢٠م، مجلة ديالى ، العراق ، العدد ٦١ ، ٢٠٠٨

رابعاً : الموقع الالكترونية

- www.cosit.gov.iq
- www.health.gov.il
- www.diyalahealth.iq